

وَقَالَ اَيْضًا

تَلْتُ لِحَاثِرٍ دَلُوحٍ ، نَحَّ مِنْ رِيَابِ عَجَجٍ ،
أَجَا لَمَسِجِ الْبُرْجَانِي ، ثُمَّ اسْتَهْلَى عَلَى الْفَسَجِ ،
لَيْسَ مِنْ الْعَبْدِ أَنْ تَسْمِي ، عَلَى فَيْ لَيْسَ بِالْمَسْمِي ،

وَقَالَ الشَّيْخُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السُّلَيْمِ وَيُكْفَى بِالْبَلْبِيدِ

مَضَى بِنِ مَعْبُودِي لَمْ يَنْتَهَ ، وَلَا مَعْرَبُ الْوَالِدِ فِيهِ مَادِحٌ ،
وَمَا لَيْتَ أَدْرِي مَا فَاوَضَ لَهْ ، عَلَى النَّاسِ حَرِي عَيْنِي الصَّمَا ،
مَاصِجٌ فِي بِلْدَانِ الْأَرْضِ مَنَسَا ، وَكَانَتْ بِهِ حَيَاةُ صَبُورِ الصَّمَا ،
سَابِيكٌ مَا نَأَمَتْ دُمُوعِي كَانِ ، حَسَكٌ عِنِّي مَانِعٌ الْجَمَا ،
وَمَا أَنَا مِنْ رِيَابٍ وَلَا حِلَا ، وَلَا بَسْرُودٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحْ ،
كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ حَيٌّ سَدَاكُ وَلَا لَقَمٌ ، عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ الْفَوَا ،
لَيْزَ حَسَبَتْ نَبَاكَ الْمَرَاثِي وَكَلَامَا ، لَعْدَحَسَتْ مِنْ نَبَاكَ الْفَوَا ،

وَقَالَ عَجِي بْنُ زِيَادِ الْحَارِثِيُّ

نَعَى نَاعِيَا عَمْرٍو بِلَيْلٍ نَاعَمَا ، قَوْلَا عَاوَادِ الْبُرْجَانِ مَرُوعَا ،
وَمَا بَدْرُشَلِ التَّوْبِ الْبَدْرُ وَرَجَلَهُ ، وَإِنْ سَاوَرَ رَبِّبَ الْبَلْبِيِّ قَطَعَا ،

دَفْنًا

دَعْنَا بِكَ الْوَيْحَ إِذَا آتَتْ ، نَزِيدُكَ لَمْ تَسْطَعْ لَهَا مَعَا ،
مَعَى فَصَّتْ عَيْنِي بِهَيْكَلِ لَذَّةٍ ، فَتَرَى عَيْنِي مَا تَقْطَعَا ،
مَعَى صَاحِبِي وَالسُّقْبَلِ الْبَهْرُ ، وَلَا بَدَانِ الرَّجَائِي مَا مَعَا ،
وَمَا كُنْتُ إِلَّا السِّيفُ الْفَائِزِيَّةُ ، قَطَعَهَا مَاتَتْ قَطَعَا ،

وَقَالَ بِنِ الْمَفْعُجِ بَرِيذِ عَجِي بْنِ زِيَادِ وَوَقِيلِ بَرِيذِ

بِنِ ابْنِ الْعَوْجَاءِ عَمْرٍو الْكَلِيمِ ،

رَدِينَا أبا عَمْرٍو لَمْ يَحِثْ لَهْ ، نَبِيهِ زَيْبُ الْحَادِ نَا بَرِذِ دَعَا ،
فَإِنْ نَكُ بَدْرُ فَارَقْنَا وَرَكْنَا ، دَوْعِي خَلَّةٌ مَا فِيهِ السُّبَادُ هَمَا ،
فَعَبَّرَ نَفْعًا فَعَبَّرَ لَكِ إِنَّا ، أَسَاعَى عَلَى كَلِّ الرَّيَابِ مَرُوعَا ،

وَقَالَ بَعْضُ بَعْضِ السُّبَدِ

بَكِيٌّ عَلَى قَتْلِ الْعَبْدِ نَاعِمٌ ، طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بِبَطْرِ بَرَاءِ ،
كَأَنَّ عَلَى الْأَعْدَاءِ نَا حَرِي ، وَفَعِيهِمْ حَرَامِي الْأَحْرَامِ ،
لَا تَهْلِكِي جَرْمَانَا فِي رَأْفَتِ ، بِرِمَا حَنَا وَعَوْلَابِ الْوَيْتَارِ ،

وَقَالَ آخَرُ

بِعَجِي بِنِ أَبُو الْمَقْدَامِ مَاسِرٌ ، بِرِ الْأَرْضِ وَأَسْتَكْتُ عَلَى الْبَنَاتِ ،